العدد 2814 - السنة العاشرة
الثلاثاء 17 شوال 1438 - الموافق 11 يوليو 2017
Tuesday 11 July 2017 - No.2814 - 10th Year

صفقة سلاح بـ 3.5 مليارات دولار بين الرياض وموسكو

السعودية: إصابة رجل أمن في إطلاق نار بالقطيف

قذيفة حوثية سقطت في منطقة جازان السعودية

الرياض - «وكالات»: صرح الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية في السعودية، أمس الإثنين، بتعرض رجل أمن لإطلاق نار أثناء مروره بسيارته الخاصة بطريق زراعي بمحافظة القطيف مساء الأحد، مما نتج عنه تعرضه لإصابات من شظايا زجاج المركبة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الناطق القول، إن «حالة المصاب الصحية مستقرة، وباشرت الجهات المختصة بشرطة محافظة القطيف إجراءات الضبط الجنائي للجريمة لتحديد دوافعها والمتورطين فيها».

يأتي هذا بعد يومين من تأكيد العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أن «الجهات الأمنية ستحاسب كل من يحاول العبث باستقرار المملكة»، وذلك خلال تقديمه واجب العزاء لوالدي رجلي أمن قتلا في اعتداءين إرهابيين بحي المسورة في العوامية بالقطيف.

من جهة أخرى قال رئيس شركة حكومية روسية إن موسكو والرياض وقعتا على اتفاق أولي في مجال التعاون العسكري التقني بقيمة 3.5 مليار دولار.

ونقل موقع «روسيا اليوم» أمس الإثنين عن رئيس مؤسسة «روستيخ» المتخصصة في تصنيع وتصدير المنتجات ذات التقنيات العسكرية العالية، سيرغي تشيميزوف، القول: «عقدنا اتفاقا أوليا بقيمة 3ر5 مليار دولار، لكن السعوديين اشترطوا بدء سريان مفعوله بتقديمنا لهم جزءا من التقنيات والشروع في التصنيع على أراضي المملكة».

وتابع: «نحن الآن بصدد التفكير فيما يمكن أن نقترح عليهم، وأبسط حل هو إنشاء مصنع لإنتاج الأسلحة الخفيفة، بنادق كلاشنكوف مثلا».

وذكر تشيميزوف أن الجانب الروسي كان وقع مع السعودية قبل 5 سنوات عقوداً قيمتها 20 مليار دولار، لكن تعثر تنفيذها، وقال إن السعوديين اشترطوا في حينها عدم توريد منظومات «إس 300» للدفاع الجوي إلى إيران.

وكان تم إبرام عقد توريد منظومات «إس 300» لطهران عام 2007، لكن موسكو علقت تنفيذه عام 2010.

وبعد أن قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفع الحظر عن توريد هذه المنظومات في ربيع 2015، أعلنت موسكو في أكتوبر عام 2016 استكمال تنفيذ العقد، الذي وصلت قيمته إلى مليار دولار.

من ناحية أخرى أوضح المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان السعودية، المقدم يحيى بن عبدالله القحطاني، بأن فرق الدفاع المدني باشرت مساء الأحد بلاغاً عن سقوط شظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة العارضة، مما نتج عنه إصابة مواطن، وتضرر مركبتين.

وبين المقدم القحطاني أن الجهات المعنية باشرت نقل المصاب إلى المستشفى، وتنفذ أعمال وتدابير الدفاع المدني المعتمدة في مثل هذه الحالات.

■ إصابة مواطن إثر سقوط شظايا قذائف حوثية بمحافظة العارضة

الصليب الأحمر: حالات الكوليرا في اليمن تجاوزت الـ300 ألف

أكثر من 300 ألف يمني أصيبوا بالكوليرا منذ تفشي الوباء

عدن - «وكالات»: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الإثنين، إن أكثر من 300 ألف يمني أصيبوا بالكوليرا منذ تفشي الوباء قبل 10 أسابيع في كارثة صحية تجتاح الدولة الفقيرة التي تعاني من تبعات الانقلابي الحوثي وجماعة المخلوع علي عبدالله صالح.

وقال المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، روبرت ماردينلي، إن «الوضع مقلق، لدينا 300 ألف حالة يشتبه في إصابتها وهناك حوالي 7 آلاف حالة جديدة يومياً».

وذكرت منظمة الصحة العالمية، أنه «بحلول الجمعة الماضي كانت هناك 297 ألفاً و438 حالة إصابة، و1706 وفيات، لكنها لم تنشر تحديثاً يومياً أمس الأحد حينما بدا أنها تتجه لبلوغ مستوى 300 ألف حالة، وقال متحدث باسم المنظمة، إن «وزارة الصحة اليمنية لا تزال تحلل الأرقام».

ونفشت الكوليرا في مناطق أخرى من البلاد بسرعة كبيرة رغم تراجع معدل الزيادة اليومية لإجمالي عدد الحالات إلى النصف ليبلغ أكثر قليلاً من 2% في الأسابيع القليلة الماضية وتباطؤ انتشار المرض في أكثر المناطق تأثراً به.

والمناطق الأكثر تأثراً بالمرض هي تلك الواقعة في غرب البلاد التي تشهد قتالاً عنيفاً بين القوات الشرعية المدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية والميليشيات الحوثية المدعومين من إيران.

مقتل 3 انتحاريين وشرطي في اشتباكات في قضاء هيت

البرلمان العراقي: مقتل 28 ألف «داعشي» في معارك التحرير

العبادي خلال تفقده الموصل

اشتباكات بين الجيش العراقي و«داعش» في آخر معاقل التنظيم بالموصل

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر أمني عراقي في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، مقتل ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة وشرطي وسط قضاء هيت، غرب العاصمة بغداد.

وقال النقيب بشرطة هيت، مجيد النمراوي، إن «ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة قاموا بالدخول الليلة الماضية إلى قضاء غرب بغداد، لتفجير أنفسهم وسط المدنيين غير أنه تم اكتشاف أمرهم وفق معلومات استخبارية وتمت مطاردتهم إلا أنهم تحصنوا في بناية تسمى مقر جمعية النساء، وسط هيت بمحافظة الأنبار وتم تبادل إطلاق النار معهم وقتل اثنين منهم وشرطي عراقي فيما قتل الثالث بعد مطاردته».

يذكر أن قضاء هيت غربي الأنبار، يشهد عمليات بشنها تنظيم داعش بين الحين والآخر وراح ضحيتها العديد من المدنيين والعناصر الأمنية.

من جانب اخر كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، النائب حاكم الزاملي، أمس الإثنين، عن نجاح القوات العراقية في قتل نحو 28 الفا من عناصر تنظيم داعش في معارك التحرير والعمليات العسكرية في العراق.

وقال الزاملي في مقابلة مع تلفزيون «العراقية» الحكومي، إن «المعارك التي تخوضها القوات العراقية على مسرح العمليات العسكرية في العراق، أسفرت عن مقتل نحو 28 الف من عناصر داعش بينهم 225 من قادة الدعم اللوجستي و400 قائد ميداني و130 من مؤسسي الخط الأول للتنظيم في العراق».

واضاف انه «لدينا أكثر من 4 آلاف معتقل من تنظيم داعش من نحو 86 جنسية، نسبة كبيرة منهم من دول شرق آسيا وتونس والسعودية واليمن ومصر والجزائر، ودول عربية أخرى وجنسيات أوروبية، وحصلنا منهم على معلومات أمنية خطيرة تهدد دول المنطقة والعالم».

وأوضح الزاملي، أن «القوات العراقية في معاركها ضد داعش عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة ذات المدى البعيد، ما يعكس حجم الدعم الذي يتلقاه التنظيم من الخارج، ووثائق ومئات خطيرة عن توجهاته المستقبلية، وبالتالي على دول العالم التعاون مع العراق في مجال مكافحة الإرهاب وليس التفرج عليه».

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الإثنين من الموصل، المواطنين إلى الدفاع عن التنوع في العراق، في مواجهة أيديولوجية تنظيم داعش التي تقوم على فرض لون واحد من التفكير.

وقال العبادي في بيان صدر قبل الاجتماع في الموصل مع وفد من ممثلي الأقلية المسيحية في المدينة، إنه «ينبغي أن ندافع عن التنوع والعمل على إفشال خطط داعش الذي أراد صبغ العراقيين بلون واحد».

وكان العبادي، وصل الأحد إلى الموصل من أجل الإعلان عن تحرير المدينة من الإرهابيين الذين انسحبوا إلى منطقة صغيرة في البلدة القديمة.

من جانب اخر رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد عبد الغيط، بتحرير مدينة الموصل العراقية من عصابات داعش التخريبية، مهنئا القوات المسلحة العراقية بهذا الإنجاز الهام والحاسم، مُشيدا باحترافية الجيش العراقي ومعنوياته العالية واستعداد أفراده للتضحية والشهادة.

وقال محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن أبو الغيط هنأ العراقيين جميعاً بتحرير قطعة غالية من بلادهم، مؤكداً أن تماسك الشعب خلف الجيش كان له أبلغ الأثر في دحر عصابات الإرهاب، مُتمنياً أن يمثل هذا الانتصار خطوة على طريق استقرار الوضع العراقي، وأن يكون عنصراً من عناصر زيادة اللحمة والترابط بين مكونات المجتمع تحت راية الدولة الوطنية التي توفر الحقوق لكافة المواطنين من دون تفرقة أو تمييز.

وأشار عفيفي إلى أن الأمين العام أكد أيضا أن المواجهة مع داعش ستكون طويلة، وأنه يتعين عدم الركون لهذا الانتصار على أهميته، بل ينبغي مواصلة الجهد العسكري بيقظة كاملة وبهمة عالية من أجل اجتثاث أي وجود لداعش في الأراضي العربية، مُشيراً إلى أن اقتلاع داعش من معاقلها في سوريا، وبخاصة في مدينة الرقة، سوف يُمثل خطوة هامة على هذا الطريق.

وشدد أبو الغيط على أن استغلال الحرب على داعش لتحقيق مكاسب طائفية ضيقة لن يؤدي إلى الاستقرار، مُشيراً إلى أن بعض القوى الإقليمية تعمل على توظيف الحرب على داعش من أجل تعظيم نفوذها عبر نشر الميليشيات الطائفية التابعة لها في الأراضي السورية، وأضاف أن وجود هذه الميليشيات في سوريا أمرٌ مرفوض وأنها تُمثل جزءاً من المشكلة وليس الحل.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الأمين العام ينطلع إلى اليوم الذي يهنئ فيه السوريين أيضا بالخلاص من داعش وكافة الميليشيات الإجرامية الأخرى، وبالوصول إلى وضع سياسي جديد يلبي طموحاتهم المشروعة، مؤكداً أن الطريق إلى ذلك يبدأ عبر تحقيق وقف إطلاق النار وتثبيته، وأن الهدنة التي اتفق عليها الطرفان، الأمريكي والروسي، في جنوب سوريا مؤخرا قد تمثل بداية جيدة، على الرغم من عدم وضوح الآليات اللازمة لمراقبة استمرارها، مع تطلع الأمين العام أيضا إلى أن ينقل الحل السياسي - كما ترسم مساره مُحادثات جنيف - هو الإطار الأساسي لتسوية الأزمة السورية بصورة جذرية وشاملة.

من ناحية أخرى أفاد القائد في قوات مكافحة الإرهاب، الفريق الركن سامي العارضي، أن القوات العراقية تخوض اشتباكات قوية مع تنظيم داعش اليوم الإثنين، في إطار تقدمها لاستعادة آخر مواقع التنظيم في غرب الموصل غداة إعلان تحقيق «النصر الكبير» في المدينة، مشيرا إلى أن «العمليات في مراحلها الأخيرة، أو تقريبا على وشك أن تنتهي».

وبدأت القوات العراقية هجومها لاستعادة ثاني أكبر مدن العراق في 17 أكتوبر، لينتقل التنظيم المتشدد من السيطرة الكاملة على الموصل ويصبح محاصراً من القوات الأمنية وتهر دجلة داخل مساحة صغيرة في غرب المدينة.

وقال رئيس الوزراء في بيان، إن «النصر محسوم، وبقايا داعش محاصرين في الأشبار الأخيرة، وإنها مسألة وقت لنعلن لشعبنا الانتصار العظيم»، موضحا أن «التأخير «يأتي لاحترامي وتقديري لقواتنا الغيورة التي تواصل عملية التطهير».

ويشكل هذا التطور الهزيمة الأكبر لتنظيم داعش منذ سيطرته على الموصل قبل ثلاث سنوات، كما تعتبر استعادة الموصل خطوة ذات أهمية كبيرة للقوات العراقية التي انهارت تماما أمام هجوم التنظيم عام 2014، رغم تفوقها عدديا.

ومع أن خسارة المدينة ستشكل ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعاود المتطرفون وبشكل متزايد تنفيذ تفجيرات وهجمات مفاجئة تنفيذا لإستراتيجيتهم التي اتبعوها في السنوات الماضية، خصوصا أن التنظيم ما زال يسيطر على مناطق عراقية عدة.

من جهة أخرى أفاد مصدر محلي في صلاح الدين، أمس الإثنين، بأن تنظيم داعش نفذ رابع إعدام جماعي خلال عام واحد لعناصره في المطيبيجة شرق المحافظة، موضحا أن أغلب المعدومين من سكنة ديالى.

وقال المصدر في حديث لموقع «السومرية»، إن «تنظيم داعش أعدم، 5 من عناصره رميا بالرصاص في أطراف منطقة المطيبيجة شرق صلاح الدين بتهمة التخاذل في أداء توجيهات التنظيم».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «أغلب المعدومين من سكنة ديالى»، مبينا أن «عملية الإعدام هي الرابعة التي تم رصدها خلال العام الجاري في منطقة المطيبيجة التي تعد معقلا مهما لداعش وتمثل نقطة إنطلاق العديد من هجماته المستحة صوب المناطق المحررة سواء في صلاح او ديالى».

وتعد المطيبيجة من المناطق المهمة بالنسبة لداعش بسبب موقعها الجغرافي وتضاريسها المعقدة التي جعلت التنظيم ينشيء فيها الكثير من المضافات والمعسكرات السرية.

■ أبو الغيط يُهنئ العراقيين بتحرير الموصل: مواجهة «داعش» طويلة